توزّع مجاناً

21

بيتك

مجلة إسلامية منزليّة منوّعة

من إنتاج



خير أمة

" شقائـق الرجال "

2019

تشرين الأول

جميع الحقوق محفوظة لدى جميع المسلمين - 1441 هـ


2019
تشرين الأول
مجلّة
21
بيتك
الفهـــرس :
نتمنى لكم
أحبَّتنا مطالعة طيبة ..
قسم عائلتي
(3)
قسم شريعتي
(9)
قسم أفكار ونصائح
(13)
قسم منوع
(19)
خير أمّة



قسم عائلتي

يعالج هذا القسم بعض المشاكل الزوجية الواقعية بالإضافة إلى بعض الإرشادات والأفكار للمنزل بشكل عام





هل تعرف مفتاح طفلك؟

إن كل البشر مختلفين و لا يوجد قوالب متشابهة حتى التوائم مختلفين و لكل شخص مفاتيحه الخاصة التي إن ملكها أو عرفها شخص أخر سيدخل له بكل سهولة , و هذا شيء ليس بالهين فمعرفة مفتاح كل شخص تحتاج بذل مجهود كبير لمعرفة شخصيته و نقاط قوته و ضعفه و ما يحب و ما يكره , و الوالدين في أحيان كثيرة يحتاجوا أثناء تعليمهم و تربيتهم للطفل أن يدخلوا له من مدخل معين أو استخدام مفتاح الطفل الذي يوصل إلى الاستجابة التي يحتاجونها في التوجيه , ولمعرفة مفتاح أطفالكم عليكم أولا التقرب منهم. فمعرفة مفتاح أي شخصية و كذلك شخصية الطفل يحتاج جهد و تقرب إلى الطفل و التعامل معه في مواقف مختلفة و بأنماط تعامل مختلفة و متنوعة , فبسبب اختلافنا جميعا و اختلاف شخصياتنا نختلف في ردود أفعالنا و تقبلنا للأمور المختلفة , فلو توصل الوالدين لمفاتيح شخصية الطفل و معرفة أكثر شيء يفضله و أكثر شئ يكرهه لأصبح التعامل مع الطفل أسهل و لأصبح الوصول إليه أسرع و كذلك إقناعه أصبح مضمون.

المداخل المختلفة

فهناك طفل يكون مدخله من خلال الطعام و أثناء الطعام و الحديث عن الطعام يستجيب لأي نصيحة و يطيع و يكون هادئ أثناء النصح , و طفل أخر يكون مدخله القصص و يحبها جدا فيمكن للوالدين إدخال أي قيمة أو نصيحة أو سلوك جيد من خلال القصة, و طفل أخر مدخله لعب الكرة و يتابع الأندية المختلفة بشغف و أثناء الحديث عن الكرة يمكن للوالدين إدخال أي نصيحة أو توجيه أثناء اللعب بالكرة أو التحدث عنها , و طفل أخر يحب العطف و الحضن و يمكن للوالدين تعليمه أو إرشاده أثناء حضنهم له و سيستجيب لأن النصيحة جاءت إليه من شخص يمده بالحضن الذي هو شيء هام جدا لديه و يفضله جدا فيشعر أن الشخص الذي يعلمه أو ينصحه يحرص فعلا على مصلحته فيستجيب سريعا.

و ننصح بعض الآباء و الأمهات بعدم التسرع في تحديد مفتاح شخصية طفلهم أو تخمين ذلك فربما كانوا خاطئين في ذلك و هم لا يدرون , مثل: الأم التي جاءت لها طفلتها و شكرتها على تحقيق أكبر أمنية تمنتها في حياتها , فالأم ظلت تخمن ما هذه الأمنية هل هي اللعبة التي اشتريناها بالأمس؟ أم زيارة الجد و الجدة أول أمس؟ أم هي التدريبات الرياضية بالنادي التي اشتركوا فيها مؤخرا؟ , لكنها تفاجأت بإجابة الطفلة حين قالت لها أنها طالما تمنت يوم بدون صراخ و غضب من الأم و هذا حدث فقط في هذا اليوم , فشكرتها و ذهبت للنوم , فربما يكون مفتاح أحد أطفالنا الهدوء و عدم الصراخ و الغضب و العصبية و ربما لو تحدثنا مع أطفالنا بهدوء و نصحناهم بحب لكان هذا مدخل من مداخل شخصيتهم.

إن أغلب الإحصاءات تقول أن شخصية الطفل ينتهي تشكيلها بين سن ثلاث إلى خمس سنوات , فتخيلوا أن الطفل يحدد شخصيته و ملامحها العريضة و التي ستظل معه طوال العمر في اول خمس سنوات من عمره , فعلى الوالدين مساعدته على تكوين شخصية سوية و كذلك عليهم التقرب إليه باستمرار حتى يعرفوا شخصيته جيدا و يعرفوا مفتاح شخصيته الذي يدخلون منه إليه و يساعدهم هذا في توجيهه و نصحه .



هل تعرفــوا
ما هي أهمية اللعب للطفل؟

كل الأطفال يحبون اللعب و الأسرة أيضا تدفعهم له و تطلب منهم أن يلعبوا طوال الوقت , و لكن كيف يرى كل طرف اللعب من وجهة نظره ؟ فالأهل مثلا معظمهم يروه شيء مسلي يمضي فيه الأطفال الوقت لكن هل يرى الطفل اللعب مجرد شيء يمضي فيه الوقت فقط؟ أم أننا لا نعرف حقا أهمية اللعب ؟

دنيا الأطفال:

لو سألت شخص بالغ كبير ما هي دنياه و مشاغله و مسئولياته, سيقول مثلا العمل و الكسب المادي و المكانة الاجتماعية و غيرها مما يعتبره البالغين من الأهمية بمكان , أما لو سألت طفل ما هي محاوره الأساسية في الحياة و ما الذي يملاء دنياه؟ ستكون الإجابات مختلفة على حسب هوايات و ميول كل واحد و لكن كلها تنصب في مجالات اللعب و المرح و السعادة فهم لا يحملوا تلك الهموم الجسام التي يتحملها البالغين , فنظرتهم للحياة تختلف عن نظرتنا لأن خبراتهم و مداركهم بالتأكيد مختلفة عنا , فلا تستغربوا عندما نقول إن اللعب هو دنيا الطفل.

استغلال اللعب:

بما أننا اتفقنا على إن اللعب هو دنيا الأطفال فلما لا نستغل هذه الحقيقة في إفادتهم,

وأيضا إفادة المجتمع والأمة بهم؟ , فعلى الأهل ألا يجعلوا وقت اللعب وقت ضائع و مهدر بل يمكن أن يستغلوه في تعليم الأطفال أشياء كثيرة و متنوعة و مفيدة , و لتسهيل الأمر يوجد ألعاب تعليميه كثيرة و منتشرة , بل إن بعضها يأتي معه كتيب لشرح اللعبة و طرق الاستفادة منها, ومنها ما ينمي الجانب العقلي و منها ما يقوي الجسد,
ومنها أيضا ما يساعد على الابتكار ,

إلى جانب ذلك يوجد أيضا كتب كثيرة تتحدث عن مثل هذه الألعاب و كيفية صنعها و تطبيقها بالمنزل.

العبوا معهم:

نعم إن هذا أمر هام جدا على الأهل أن يعرفوه , فمهما اشتريتم لطفلكم كم كبير من الألعاب المختلفة و الغالية و القيمة و حتى المفيدة ستجدوه في معظم الأحيان لا يلعب بها مدد طويلة بمفرده , و لكن إن شاركتموه اللعب بها أو حتى بغيرها ستجدوه يمضي وقت أطول مع الألعاب , فالأطفال يشعرون بالأمان بجانب والديهم و يفضلوا اللعب بجانبهم طوال الوقت , فهم منذ نعومة أظافرهم يفضلوا شعور الدفء و القرب و الحب بجانب أباءهم و أمهاتهم , فمشاركتكم لهم في بعض أوقات اللعب ستكون مفيدة جدا من الجانب التعليمي و أيضا من الجانب العاطفي و النفسي.

فأي وقت تمضوه مع أطفالكم سيكون مفيد جدا و ستلاحظوا فوائده التي ستفوق توقعاتكم , فالآباء و الأمهات للأسف - خصوصا في هذه الأيام - إنشغلوا جدا عن أطفالهم , و هذا بالتأكيد له بعض الآثار السلبية على نفسية و سلوكيات الطفل ,
ولكن إن استطاع كلا من الأب و الأم تمضية بعض الوقت مع أطفالهم سيسعدوا بذلك جدا ,

ومن جانب آخر يستطيع الوالدين التعرف أكثر على طفلهم , فهم في هذا الوقت لن يصرخوا على طفلهم و لن يعاقبوه و يعنفوه أو حتى يوجهوه بل عليهم أن يتسموا بالهدوء ,

و أيضا إن إستطاعوا أن يكونوا أطفال بنفس عمر طفلهم فليفعلوا , لأن الطفل أحيانا يخجل أو يخاف من عقاب والديه فيخفي بعض الاشياء أو الأحداث عنهم ,
لكن إن كانوا من وقت لآخر يمثلون دور طفل و يلعبون معه بدون قيود أو شروط أو توجيهات الوالدين التقليدية يمكنهم بذلك بناء جسر متين في علاقتهم به سيحتاجوه دائما في التواصل و النصح ,
و يمكنهم إرشاده و توجيهه بعد فترة اللعب هذه بطرق مختلفة.



خطوات لمساعدة الأبناء على السيطرة على الغيرة

يتعلم الطفل الغيرة في سن مبكرة؛ بسبب وجود رغبة داخلية بأن يتميز عن غيره، لذا فعلى الآباء والأمهات تربية أبنائهم وتعليمهم كيفية السيطرة على الغيرة؛ وذلك من خلال نصائح مفيدة وصحية نضعها بين يديكم:

– إن أول أمر يجب على الأم القيام به هو إخبار الطفل بأن الشعور بالغيرة أمر طبيعي. اشرحي لطفلك مدى إدراكك للإحساس بالغيرة، وأنك قد شعرت بها عندما كنت في مثل عمره

– ناقشي طفلك في المواقف التي جعلته يشعر بالغيرة، وأخبريه أن مجرد تجاهل الموضوع طريقة خاطئة، بل قد يزيد الأمر سوءا. لذلك فبالتواصل والبحث عن حلول إيجابية لمعالجة الغيرة أفضل ما قد تقومين به لطفلك الغيور.

– غالبا ما يحدث التنافس بين الأخوة الصغار مع الآخرين الكبار الذين يحصلون على ميزات وحرية لاتخاذ القرارات أكثر منهم؛ لأنهم كبار وقادرون على تحمل المسؤولية. فعليك شرح الموضوع لطفلك بأن الأمر قد يبدو ظالما في البَداية، لكنه يكبر ويصبح في عمر شقيقه الكبير، أو شقيقته الكبرى فسيحصل على جميع الميزات التي يتمتعون بها الآن.

– قد تحدث الغيرة بسبب الضغط من الأقران والأصحاب في نطاق الفصل أو العائلة. فإذا لم يحصل طفلك على نفس الأجهزة التي يستمتع بها الأطفال الآخرون في مثل عمره، فسيشعر بالغضب والنقص. وعلى الأم أن يكون صريحة وواضحة في ذكر الأسباب التي منعتها من توفير هذه الأمور لطفلها، كما قد تتفاجأ بمدى إدراك الطفل للأمور المادية والقيم والمبادئ الأسرية.

– اجتهدي قدر الإمكان بالعدل بين أبنائك صغارا وكبارا. وقد يتوجب عليك اتخاذ قرارات معينة لتتكيفي مع موقف ما يقوم به طفلك الصغير. فعلى سبيل المثال تأكدي بأن لدى طفلك خيارات للعب بألعاب أخوته الكبار، أو ألعاب لا يلعبها الصغار بما أن هناك رقابة وإشراف عليه.

– خصصي وقتا محددا لكل فرد من أبنائك، وقومي فيه بعمل نشاط معين معه أو الاستمتاع باللعب أو ممارسة رياضة ما، وهذا يتضمن أبنائك الأكبر سنا أيضا.

– كوني صارمة عندما يتعلق الأمر بقوانين المنزل. فلا تستسلمي لطفلك إذا كان يشتكي من أمر يجعله يشعر بالغيرة مثلا. فإذا تساهلت معه فقد يتعلم أن يتلاعب بك، فننصح بالعمل على التواصل وفتح باب النقاش كأفضل سلاح ضد عناد الطفل وإزعاجه.



قسم شريعتي

نوضِّح بعض المفاهيم الخاطئة في شريعتنا، ونقدم بعض التوجيهات والإرشادات الشرعية





المرأة
والدعوة إلى الله

السؤال : عن المرأة والدعوة إلى الله ماذا تقولون؟

الجواب : هي كالرجل، عليها الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأن النصوص من القرآن الكريم والسنة المطهرة تدل على ذلك، وكلام أهل العلم صريح في ذلك، فعليها أن تدعو إلى الله، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بالآداب الشرعية التي تطلب من الرجل، وعليها مع ذلك ألا يثنيها عن الدعوة إلى الله الجزع وقلة الصبر ، لاحتقار بعض الناس لها أو سبهم لها أو سخريتهم بها،

بل عليها أن تتحمل وتصبر ولو رأت من الناس ما يعتبر نوعا من السخرية والاستهزاء.

. ثم عليها أن ترعى أمرا آخر، وهو أن تكون مثالا للعفة والحجاب عن الرجال الأجانب، وتبتعد عن الاختلاط، بل تكون دعوتها مع العناية بالتحفظ من كل ما ينكر عليها، فإن دعت الرجال دعتهم وهي محتجبة بدون خلوة بأحد منهم، وإن دعت النساء دعتهن بحكمة، وأن تكون نزيهة في أخلاقها وسيرتها؛ حتى لا يعترضن عليها، ويقلن لماذا ما بدأت بنفسها.
وعليها أن تبتعد عن اللباس الذي قد تفتن الناس به، وأن تكون بعيدة عن كل أسباب الفتنة، من إظهار المحاسن، وخضوع في الكلام، مما ينكر عليها، بل تكون عندها العناية بالدعوة إلى الله على وجه لا يضر دينها، ولا يضر سمعتها .

ابن باز رحمهُ الله



سرُ استكراه النــوم علــى الجانب الأيسر

الحمدُ للّه والصلاة والسلام على رسول اللّه وعلى آله وصحبه أما بعد:

– قال الإمام ابن القيم رحمه اللّه:
" وفي اضطجاعه صلى اللّه عليه وسلم على شقه الأيمن سر، وهو أن القلب معلق في الجانب الأيسر، فإذا نام الرجل على الجنب الأيسر، استثقل نوماً، (أي: نامَ بعمق) ؛ لأنه يكون في دعة واستراحة، فيثقل نومه، فإذا نام على ّشقه الأيمن، فإنه يقلق ولا يستغرق في النوم، لقلق القلب، وطلبه مستقره وميله إليه، ولهذا استحب الأطباء النوم على الجانب الأيسر لكمال الراحة وطيب المنام، وصاحب الشرع يستحب النوم على الجنب الأيمن، لئلا يثقل نومه فينام عن قيام الليل، فالّنوم على الجانب الأيمن أنفع للقلب، وعلى الجانب الأيسر أنفع للبدن، واللّه أعلم .



حكم الدف والرقص للنساء في الأعراس

- الدف مستحب في الزواج ، في حفل العرس ، مستحب للنساء ، وكان يفعل في عهد النبي صلى اللّه عليه وسلم ويحضره أزواج النبي عليه الصلاة والسلام ، وهو من إعلان النكاح، فلا بأس بحضوره،
ولا بأس بسماع الأغاني المعتادة التي ليست فيها فحش لا حرج في ذلك ، يستحب حضوره ويستحب فعل الدف أيضًا ، لأن هذا كله من باب إظهار النكاح ،

ولا بأس بالرقص أيضًا إذا كان ما فيه إلا النساء بين النساء لا حرج في ذلك.

وبالنسبة لمكبرات الصوت لا حرج في ذلك إذا كانت لإسماع النساء ، إذا كان الحفل كبيرًا ، وكونه يحتاج إلى مكبرات الصوت فلا بأس ، و يكون بقدر حاجة النساء المستمعات ، هذا أحوط.

ابن باز رحمهُ اللّه



قسم أفكار ونصائح

نُقدِّم لكم في هذا القسم بعض النصائح والأفكار التي تعينكم على إدارة المنزل بشكل إيجابي لنرتقي بمنزل مسلم خالٍ من المشاكل





وسط الضغوطات التي نعيشها وازمات الحياة اليومية، التي لا تنتهي ولا تتوقف، يتحول الهدوء إلى عملة نادرة، يطلبها الفرد كل حين، إلا انه قلما يحصل عليها. ربة المنزل، الأم، والزوجة هي أكثر من يتعرض لما نتحدث عنه، فتربية الأطفال، وتدبير المنزل والاهتمام بشؤون الزوج والعائلة.. كلها عوامل تجعل حياتها سلسلة عقد ومتاعب، وتحولها إلى ساحة معركة تفتقد فيها الشعور بالراحة والسلام، والحاجة للجلوس مع الذات، ولكن المسألة ليست صعبة كما يبدو لك فباستطاعتك ان تتحولي من كتلة تشنجات إلى انسانة هادئة جداً في أقل من دقيقة.

دللي نفسك

استخدمي عطراً ناعماً، أو كريماً مرطباً منعشاً، واضيئي شمعة وتأمليها لبرهة، أو أفتحي زجاجة من الزيت العطري، وتنشقي بعمق رائحتها.

غداً أرتاح

فكري في الأمور الممتعة التي تريدين القيام بها في وقت لاحق من النهار.

تنفسي ببطء وعمق!

خذي نفساً عميقاً، قد تظهر هذه الخطوة غاية في البساطة، ولكن في واقع الأمر

فإن الكثيرين منّا، ينسون التنفس بعمق، وليكن تنفساً بطيئاً. حتى يملأ الهواء رئتيك وينفذ إلى خلاياك، واشعري بالأمر وكأنه موجة من الدفء تجتاح كيانك.

رحلة نحو الخيال

سافري، اغمضي عينيك وتخيّلي نفسك ممدة على شاطىء رمليّ دافىء، تراقبين الغروب، أو سائرة في غابة خضراء، تركضين وتتنزهين، والأهم من ذلك كله ان تحركي حواسك جميعها اثناء التخيل، اصغي إلى صوت الأمواج، وتمعني بالألوان الساحرة من حولك، وهنا لابدّ من أن تعودي إلى عالم الواقع بمزاج افضل.

اهدئي" كلمة قوليها لنفسك!

أياً كان العمل الذي تقومين به، اوقفيه وابدئي الحديث مع نفسك بصوت خافت،



لذة الشوكولا

تذوقي الشوكولا ولا تأكليها.. اي اشعري بطعمها ولذتها، فقد اثبتت التجارب العلمية انها تمنح المرء التفاؤل وتزوده بالقدرة على التركيز والتروي.

متعة الرياضة

قومي بتمارين رياضية، ارفعي ذراعيك إلى الأعلى، اشبكي اصابعك ومددي جسمك إلى الأمام، ثم حرّكي من اليمين إلى اليسار، وهكذا دواليك، ولا تنسي ان تحركي رأسك ببطء من جانب إلى آخر.

الفاكهة ايضاً دواء

ان تناول انواع معينة من الفاكهة والخضار، كالجزر والفريز، والتفاح، لا يؤدي فقط إلى التخلص من حال التوتر بل يساهم في ازالة السموم وتنقية الهرمونات العصبية.

فنانة شاملة

اعطي جزئك العملي اجازة، وفعلي جانبك الفني، بمعنى آخر، أطلقي العنان لمواهبك وابدعي وارسمي اي شيء بأي شيء وعلى أي شيء، انشدي ، اكتبي أعطي المجال لمواهبك فهذا سيهدئك ويعيد إليك التوازن.

ارضي غريزة الأمومة

استدعي طفلك، اقتربي منه، عانقيه وتأمليه، وتذكري جمال الحياة معه، وقيمتها. فمن هذا وذاك ينبع دفء الحياة، ويشع الكون راحة وطمأنينة، وتكونين قد حققت المراد.

أو مرتفع لا فرق فما يهم هو ان تكرري الكلمات المهدئة، مراراً وتكراراً، وبهذا فإن المعنى سيخترق عقلك من دون ان تدركي وتهدئين.

البرودة احد الحلول

ان الحياة الصعبة هي كرحلة القطار سرعة وزخم مزعج! تخلصي منها جميعاً بخفض حرارتك،
بمعنى آخر، اغسلي وجهك بمياه باردة، وافتحي النوافذ، أو اغتسلي بماء بارد، فالبرودة
تجعلك تنظرين إلى المسائل بمنظار مختلف لتحقيق رؤية أفضل.

"ما بدي إسمع حس"

لا يخفى على أحد أن الأصوات العالية والضوضاء المزعجة ترفع من نسبة ضغط الدم، فإذا كنت تريدين العودة إلى حال من الصفاء والهدوء الذهني، ما عليك إلا أن تطفئ جهاز التلفزيون،
وتخفضي صوت جرس الهاتف، وتخفي ألعاب الأولاد التي تصدر اصواتاً.



قلوبنا وفاطرها

إن مما نراه ولا يمكن أن ينكر أحدٌ كثافته و كثرته التعلق بالمخلوقين بشكل غير معقول وغير مُدرَك، وكيف سيُلاحَظ إن كان شيئًا اعتيادياً واجباً كونه عند عامة الناس إلا من رحم اللّه أفئدتهم.. نعم واللّه، والمصيبة أننا راغبين في الخلق ومُعذبين منهم، وكلما رغبنا فيهم بهم تعذبنا ..

فإن أتيت لتجلي عن أحدٍ حزنه من أو على أحد أحبائه ستلاقي صعوبةً بالغة في ذلك ..
ذلك لأنَّ قلبه وكلّ إليه وتعلق به فما عاد يقوى بما رسم لنفسه من حدود على فراقه ولا بدونه،

وذلك الحبيب مُجرد من القدرة على تغيير حال قلوب غيره بضعفه كمخلوق وعدم إحاطته بماهيّة القلوب وفهمها ومعرفة طرق استقامتها، وإن عرف فليس له هو تغيير أحوالها، بل اللّه وحده القادر من دون أيّ مخلوق! ولذا لا يدَ له على قلب كان ميوله ورغبته إلى غير خالقه؛ إلا نصحه له وتوعيته

وإنَّ الأمر بظن المغلوب على أمره أنه غيرُ قادر على فراق حبيبه وهذا ليس صحيحاً.. بل لعدم رغبَته في فراقه أصلاً ويعاني لعدم تقبُّله لما يؤذيه من تُجاه المتعلِق قلبه به،

من اجحاف أو انقطاع أو فقد أو غيره.. وقد لا يكون أذىً متقصد من الحبيب، وقد يكون أذىً لكليهما خارج عن إرادة الاثنين، وتتعدد الأسباب؛ ولو أنه وسّع النظر قليلاً وتأمّل وتفكر.. لوجد أنه يمكن العيش بدونه وبدون غيره من الناس والأشياء ممن هم أحبُّ إليه بعد! بل ويرتاحُ كثيراً إن هو تخلص من هذا التعلق المفرط، ويُمكنْ لمن لم يزل في أمانٍ وطمأنينة.. ما دام الأمر لم يمسّ دينه وعقيدته، ولم يفقد شيئًا منهما ولو قليلا، يمكنه ما دام محافظاً على اللّه خالق الأحبة وموجد المحبة بينهم .. فكل ما دون هذه جَلل، وكل ما دونها إلى انتهاء.

وما عاش قلبٌ التعلق بمخلوق في ما يساوي تعلقه بالخالق، أو تعلق قلبه بالمخلوق فوق تعلقه بالخالق = إلا في نكد وضيق صدر وهم وغم مجتمعان.. واشتغال بالٍ وأرق وآلام .. يقولون أنه ألم الحب والعشق والهيام وغيره إلخ، وما أظنه إلا ضيقُ الصدر باستهواء القلب مَن لا يملك راحته ولا انشراحه، على غير ما نعتقد؛ من ظن أن الراحة التامة الأبدية هي بمجاورة هذا الحبيب وبقاءه، فيبطل اللّه ظنوننا بتعذيبنا بأحبتنا ليعلمنا أن المحبة الوحيدة والتعلق اللا محدود به وحده.. هو الذي به وحده لا تشقى القلوب ولا تجزع! فتنعم بيقين عميق ومعية من اللّه مُطمئنة!

وإن القلبَ إن تعلق في من لا يجب التعلق به انحاز عن مسار قوة وصلابة وفسحة ورخاء مجتمعة في مشاعره وفكره، إلى مسار ضيق تلف هش ومتزلزل، يقضي مشاعره فيه في دياجرَ ظلمات وضيق لا متناهية.. تائه القلب متشتت البال معكّر الصفو والأحوال.. وهذان المساران هما شعوريان، لا يدركهما الحس ولا يبقى الخيال محافظاً عليهما وعلى قواعد كل منهما إلا قليلا، إنّ اللّه خلق هذا القلبَ وركبه بشكل هو أعلم به من صاحبه، بل هو سبحانه صاحبه وليس لي ولك منهُ شيئًا، فأمرْنا بتجريده للّه القهار وحده، وبتوحيده به والإخلاص له به، وكل هذه الأعمال الشعورية والخفية القلبية عظيمة في مقصدها وأثرها.. وشاقة في الوصول إليها وإدراكها والثبات على معانيها.. وما هذا إلا لجلالها وعظمتها..

وقد وضع سبحانه فينا فطرة تستميلنا إلم نمل إلى المستحق لعذاب ضلوعنا وقلوبنا، و واللّه أن عذاب القلب بين يدي ربه ولأجله رحمةٌ!

ولكن قليلٌ من الناس يدركون، فالتذلل للّه الواحد الأحد والانكفاء على طلب رحماته ومعيته وهدايته بقلب موقن وموحد له مخلص متذلل وخاشع لهو الانشراح بذاته! ومَن لم يذق هذه المعاني منكباً على دموعه وجبهته ساجداً لربه فليتحسر وليبكي على حال قلبه وما هو به من قحط وجفاف .

4 طرق للبدء في محادثة بناءة مع زوجك ....



إذا شعرت مؤخرا بأن البدء في محادثة هامة مع زوجك أصبح شيء الماضي فقد حان الوقت للبدء بالحديث من جديد. وهذه بعض الطرق البسيطة لإستعادة الحوار البناء داخل علاقتك.

اسأليه عن يومه.

قد تبدو هذه النصيحة واضحة، لكن متى كانت آخر مرة سألت زوجك عن يومه واستمعت إلى ما يقوله حقا ؟ قد تقولي لنا بأنك تسألينه دائما ولكن هل تلاحظين. الاجابة. بدلا من قراءة البريد الالكتروني، والاهتمام بمجريات المسلسل اليومي،توقفي واجلسي بقربه واستمعي لما يقوله بإهتمام.

اطلبي نصيحته.

أكثر الرجال يحبون إعطاء النصائح والشعور بأنهم يساعدون. سواء كانت لديك مشاكل مع صديقتك أو كنت بحاجة الى بعض الأفكار حاولي التوجه إليه أولا بحثا عن النصيحة.

ناقشي الأخبار الهامة معه.

سواء كان ذلك خبرا على الانترنت أو على الاي فون، التحدث عن الاخبار اليومية العامة يمكن أن يضيف نوعا من التغير الى محادثاتكما ويغنيها وقد يفتح الباب لمناقشات اخرى وأراء.

اختارا قضية للنقاش.

خذا ١٠ إلى ١٥ دقيقة لبحث قضية ما، اختارا جانب واكتبا بعض الملاحظات. ثم، يمكنكما أن تراجعا مواقفكما معا. هذه طريقة عظيمة لإعادة إيقاد شرارة التحادث في علاقتكما -- وتعلم شيء جديد حول الأحداث الحالية، أيضا.



قسم منوع

يحتوي على طرائف وفوائد وقصص وأشياء جميلة منوعة





زوجتي وأبناؤها من زوجها الأول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أنا رجل متزوجٌ من ابنة عمي، ولديَّ منها أبناء ولله الحمد، وقد سبق لها الزواج من قبْل، ولديها بنات من زوجها السابق، مشكلتي معها أنني أرفض حضورَها حفل زواج إحدى بناتها مِن زوجها السابق؛ لعدة أسباب:

• لأنني شديد الغَيرة عليها من حضور أية مناسبة تخص زوجها السابق وأسرته، وهي تُصِرُّ على الحضور رغم رفضِي الشديد!

• لأنني أحِسُّ أن إصرارها على حضور هذا الزواج ليس فقط للمشاركة في فرح زواج ابنتها، بل أرى أنه حرصٌ منها على رضاهم وإثبات ذاتها، وقد تكرَّرتْ تصرُّفاتها معي في مواقفَ سابقة تخص بناتها وأسرة مطلِّقها، دون مبالاة منها أو الحرص على رضائي.

أنها تحرصُ على رضاء بناتها وأزواجهنَّ أكثر من حرصها على طاعتي ورضائي، ، ودائمًا ما تقول: إنها لن تُقدِّم رضائي على بناتها ولو كلفها الأمر الانفصال وتشريد أبنائنا، فهم لَن يكونوا أغلى وأهم مِن بناتها.

أرجو إفادتي ونُصحي، هل من حقها تقديم رضاهم عليَّ وعصياني؟ وماذا أفعَل معها؟ هل أطلِّقها لعدم طاعتها وتحدِّيها المتكرر لي، فقد طفح الكيل، وأنا أصبر وأتحمل لأجل الأبناء، وهي لا يهمُّها أمرهم مثلما يهمُّها أمر بناتها اللاتي أصبحن متزوِّجات، علمًا بأنني لا أمنعهن من زيارتها، وأدعُها تزورهنَّ كلما طلبْن رؤيتَها، لكنها لا ترى ذلك، فما الحل المناسب معها؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
سؤالك: "أرجو إفادتي ونصحي: هل مِن حقها تقديم رضاهم علي وعصياني؟".
قبل أن نُجيب دَعْنا نتطرَّق لجذر المشكلة بينك وبين زوجتك (التي هي ابنة عمك)؛ حيث تذكرُ عن نفسك بأنك شديدُ الغَيرة، وهذا الأمر انعكس سلبًا على مواقفك منها حيال بعض التصرُّفات؛ كحضور عرس إحدى بناتها!
لا شك أن الغيرة محمودة، لكن شدتها وتطرُّفها غير محمود، فالغَيرة إذا زادتْ عن حدِّها انقلبتْ إلى ضدِّها،

ومن ثَم فأوَّل خطأ يمكن رصدُه هو الخطأ الذي يتعلق بك أنت، وهو(الغَيرة الزائدة(فلا يصلح أن تمنعها من حضور عرس ابنتها التي هي بضعةٌ منها، وإن سألتَ أي شخص في الشارع: هل يصلح أن يمنعَ الزوج زوجته من حضور عرس ابنتها بدافع الغيرة الشديدة؟

فلا شك أن اللوم سيتوجَّه على الزوج بشكل أساسي؛ فالمطلوب أن يُعالج الرجل شدة الغيرة، لا أن يمنعَ زوجته حقًا من حقوقها، وهو وَصْل رحمها التي هي ابنتها، وأعظم وصل لها ليس في زيارتها بعد زواجها، وإنما مشاركتها يوم زفافها وفرحة عمرها!

إذًا فالملحظ الأول هو أنه يجب عليك معالجة شدة الغيرة.

الملحظ الثاني: اعتداد زوجتك بنفسها، وحضورها المناسبات العائلية التي قد يكون أهل زوجها السابق حاضرين فيها، وهذا الأمر ينبغي أن تنظر إليه بشكل إيجابي لا سلبي، وذلك أنه ينبغي أن تُعطي زوجتك الثقة اللازمة بها، ومهما حضرت من حفلات ومناسبات فهي محصنة ضد التأثيرات السلبية التي قد يُتوهَّم حصولها، وزوجتك تمارسُ هذا الدورَ بشكل فطري، فهي تذهب لهذه المناسبات إذا دُعيت إليها غير مبالية بحياتها الزوجية السابقة، وكأن لسان حالها يقول للناس: أنا لا أكترثُ بما كنتُ عليه سابقًا، فذلك أمر لا يعنيني، فأنا أتعامل مع هذا الحال كأنني لم أتزوج من قبل! ومن ثم فموقفها صحيح تمامًا.

وحتى تُدرك صحة هذا الموقف تخيَّل لو أنها لم تتزوجْ من قبل وذهبت لهذه الأسرة، هل كنتَ ستمنعُها؟

غالب الظن أنك لن تمنعها، فكذلك الحال هنا، هي تتعامل معهم على أساس أنها بدأت حياةً جديدة لا علاقة لها بالحياة السابقة، فهي تستخدم مبدأ المواجهة بدلًا عن مبدأ الانزواء والانطواء؛ لذلك نرى أن تُشجِّعها على هذا الأسلوب، ما دامتْ هذه المشاركات ليس فيها معصيةٌ أو ما يُغضب الله تعالى.

نُعيد التذكير مرة أخرى: سماحُك لها بالمشاركة في اجتماعات عائلية فيها أسرة زوجها السابق - يدل على ثقتك بزوجتك، وأن العلاقة والحب بينكما أقوى من أن تتمكَّن هذه الأسرة أو تلك من فصم عُراها بينكما.

أما موضوع:)أنها تُقدِّم حب أبنائها وبناتها عليك(، فاسمَحْ لي أن أهمس في أذنك مرة أخرى بأن هذا الكلام غيرُ صحيح؛ للأسباب التالية - حتى لو صرَّحت هي بذلك -:

الأول: أنها تريد أن تبنيَ ثقتَها بنفسها، وألا تظهرَ أمام أسرة زوجها السابق بمظهر الضعف والحسرة والندم على فراقه!

الثاني: أنها لا تسمحُ لنفسها أن تُفرِّق بين أبنائها وبناتها من زوجها السابق ومن زوجها اللاحق (الذي هو أنت)، ولا أظن أنك تقبل هذا التفريق أيضًا.

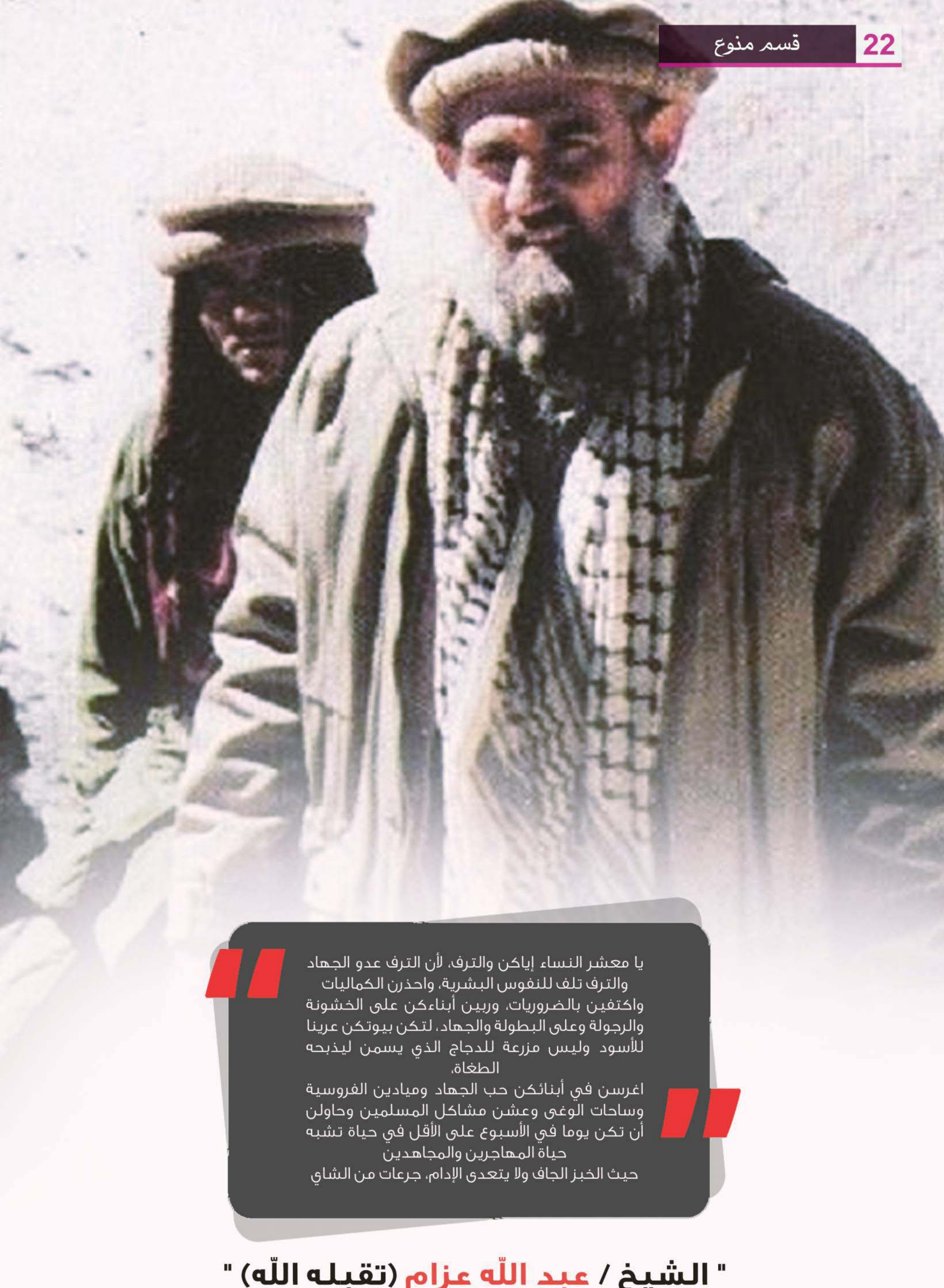
الثالث: أن الوالدين عادةً ما يضحيان بأنفسهما من أجل أبنائهما، فهي ترى أنه يجب عليك أن تُضحِّيَ من أجل أبنائك، لا أن تكونَ مفرطًا معهم، ومن ثم فالمفاضلةُ بين الآباء والأبناء هنا لا معنى لها، ما دام الآباءُ يُضحون بأنفسهم من أجل أبنائهم.

لذلك لا نرى مبررًا للطلاق أو الفراق، بالعكس فزوجتُك تتميَّز بصفات إيجابية وثقة عالية بنفسها، والمطلوبُ أن تقف بجانبها، وأن تُعزِّز هذه الثقة فيها، لا أن تقف في طريقها وأن تقتُل ثقتها بنفسها.

نحن نعلم تمامًا أن لكل فعل ردَّ فعل، لذلك قد تحصل أخطاءٌ من الزوجة تجاه زوجها كردِّ فعل لبعض المواقف التي تُبديها أنت، والمطلوب في الحياة الزوجية هو التغافل والتغافر، وقد قال صلى الله عليه وسلم: ((لا يَفْرَكْ مؤمنٌ مؤمنةً إن كره منها خُلقًا رضي منها آخر))؛ رواه مسلم، ويقول الله عز وجل: (فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) (النساء: ١٩(

نسأل الله تعالى أن ييسر أمرك، وأن يشرح صدرك، وأن يزودك التقوى

والله الموفق



يا معشر النساء إياكن والترف، لأن الترف عدو الجهاد والترف تلف للنفوس البشرية، واحذرن الكماليات واكتفين بالضروريات، وربين أبناءكن على الخشونة والرجولة وعلى البطولة والجهاد، لتكن بيوتكن عرينا للأسود وليس مزرعة للدجاج الذي يسمن ليذبحه الطغاة،

اغرسن في أبنائكن حب الجهاد وميادين الفروسية وساحات الوغى وعشن مشاكل المسلمين وحاولن أن تكن يوما في الأسبوع على الأقل في حياة تشبه حياة المهاجرين والمجاهدين

حيث الخبز الجاف ولا يتعدى الإدام، جرعات من الشاي

" الشيخ / عبد اللّه عزام (تقبله اللّه) "



خير أمـــة " شقائق الرجـــال "

القسم النسائي من مؤسسة خير أمة

الموقع الرسمي ::

KROMHWMN.SITE123.ME



خير أمة

" شقائـق الرجال "

لا تنسونا من صالح دعائكم

" فريـق مجلـة بيتـــك "